



الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

المذكرة الثالثة

- موضوع : في أدب المجالسة .
- فنون البلاغة : التشبيه الضمني .
- قواعد النحو : (الحروف الناسخة) (إن) وأخواتها .
- فنون التعبير : كتابة المقال .

إعداد الأستاذ المختار

99484658



قناة المختار
على التليجرام



قناة المختار
على اليوتيوب





«لا تجالسِ امرأً بغير طريقته، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم، والجاني بالفقه والعي بالبيان لم تزد على أن تضيّع علمك وتؤدي جليسك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف، وعمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.

وأعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه، ونصبوا له ونقضوه عليك، وحرصوا على أن يجعلوه جهلاً، حتى إن كثيراً من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم.

وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه وعلى أصحابه، وإياك إن عاشرك امرؤ أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذانه رافةً فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً. وإن لطفك بصاحب صاحبك أحسن عنده موقعاً من لطفك به في نفسه.

واتق الفرخ عند المحزون، واعلم أنه يحقد على المنطلق ويشكر للمكتتب.

اعلم أنك ستسمع من جلسائك الرأي والحديث تُكرهه وتستجفيه وتستنيعه من المتحدث به عن نفسه أو غيره، فلا يكون منك التكذيب ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جليسك.

ولا يُجرتك ذلك على أن تقول: إنما حدث عن غيره، فإن كل مردودٍ عليه سيمتعص من الرد.

وإن كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول، لخطأ تخاف أن يعقد عليه، أو مضرّة تخشاها على أحد، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للضغينة.

ثم أعلم أن البغضة خوف، وأن المودة أمن، فاستكثر من المودة صامتاً، فإن الصمت سيدعوها إليك، وإذا ناطقت فناطق بالحسن فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق، ويستل سخيمة الوغر.

وأعلم أن خفض الصوت وسكون الريح، ومشي القصد من دواعي المودة، إذا لم يخالط ذلك بأو ولا عجب، أما العجب فهو من دواعي المقتب والشنان.

صفوة معلم الكونت

«لا تجالس امرا بغير طريقته، فانك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم، والجافي بالفقه والعي بالبيان لم تزد على أن تضيع علمك وتؤدي جليسك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف، وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.

• **العنوان** ← علم ضائع وإيذاء للجليس .

• **الفكرة** ← لا تحدث أحدا بما لا يفهمه وخاطب الناس على قدر عقولهم .

١. **بم يوصي الكاتب في الفقرة السابقة ؟**

• يوصي الكاتب كل من يتحدث في مجلس بمراعاة عقول الآخرين وثقافتهم حتى لا يضيع علمه ويؤدي جلساءه .

٢. **ما مضار مخاطبة الناس بما لا يفهمون ؟**

• ضياع العلم

• إيذاء الجلساء

٣. **استخرج من الفقرة :**

• قيمة مستفادة ← مراعاة عقول الآخرين وثقافتهم .

• هدف وغاية ← تحذير المتحدث من مخاطبة الناس بما لا يتفق مع ثقافتهم وقدراتهم العقلية .

٤. **ما علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة السابقة ؟**

• علاقة تعليل

٥. **ما دلالة كل من :**

• تنكير كلمة (امراً) ← للشمول والعموم

• الطباق بين (الجاهل بالعلم) (الجافي بالفقه) (العي بالبيان) ← لبيان مخالفة الحديث لعقول السامعين .

وأعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه، ونصبوا له ونقضوه عليك، وحرصوا على أن يجعلوه جهلاً، حتى إن كثيراً من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم.

• **العنوان** ← حرب على المجهول .

• **الفكرة** ← المرء عدو ما يجهل .

١. **علل : يوصي الكاتب بعدم التحدث إلى الجلساء إلا بما يعلمونه ويعرفونه .**

• لأن المرء عدو ما يجهل ، وإذا جهل الناس ما يسمعون صاروا له أعداء وعملوا على هدمه ووصفه بالنقص والعيب والجهل .

٢. **ما عواقب مخاطبة الناس بما يعلمونه من علم ؟**

• إذا جهل الآخرون ما يخاطبهم به المتحدث سيرفضونه ويهاجمونه ويتهمونهم بالخطأ والجهل .

٣. **ما دلالة قول الكاتب (علم تذكره عند غير أهله) ؟**

• يدل على عدم مراعاة المتحدث لحال المخاطب

• كما يدل على جهل الآخرين بما يخاطبهم به المتحدث في المجلس .

وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه وعلى أصحابه، وإياك إن عاشرك امرؤ أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذانه رأفةً فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً.. وإن لطفك بصاحب صاحبك أحسن عنده موقعا من لطفك به في نفسه..

- **العنوان** ← رفقا بالجلسيس .
- **الفكرة** ← معاملة الجلساء بالشفقة والرفق ترقق قلوبهم وتيسر إقناعهم .

١. **بم يوصي الكاتب في الفقرة السابقة؟ ما القيمة التي تستخلصها من الفقرة السابقة؟**

- يوصي بالشفقة والترفق والرأفة بالجلساء .

٢. **ما أثر تلك الوصية (القيمة) في العلاقات الاجتماعية؟**

- تنشر المودة والمحبة بين الجلساء، وتخلق جوا من التفاهم فيما بينهم .

٣. **ماذا يقصد الكاتب بقوله (يأخذ من القلوب مأخذاً)؟**

- أي يؤثر في قلوب الآخرين ويجرح مشاعرهم .

٤. **ما دلالة فعل الأمر (ليعلم) في بداية الفقرة؟**

- يدل على أهمية ما يوصي به الكاتب وضرورة العمل به وتنفيذه .

واتق الفرح عند المحزون، واعلم أنه يحقد على المنطلق ويشكر للمكثب.....

- **العنوان** ← مراعاة شعور الجلسيس .
- **الفكرة** ← لكل مقام مقال .

١. **مم يحذر الكاتب في العبارة السابقة؟**

- يحذر من عدم مراعاة مشاعر الجلساء كالفرح بينهم وهم في حزن شديد .

٢. **بم علل الكاتب هذا التحذير؟**

- لأن الحزين سيكره من يظهر له السعادة، ويشكر كل من يشاركه حزنه ويراعي مشاعره .

اعلم أنك ستسمع من جلسائك الرأي والحديث تنكره وتستجفيه وتستشعنه من المتحدث به عن نفسه أو غيره، فلا يكون منك التكذيب ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جلسيك.

ولا يجرتنك ذلك على أن تقول: إنما حدث عن غيره، فإن كل مردود عليه سيمتعض من الرد.

وان كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول، لخطأ تخاف أن يعقد عليه، أو مضرة تخشاها على أحد، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للضغينة..

- **العنوان** ← آداب المستمع .
- **الفكرة** ← احترام الرأي الآخر دليل العقل والحكمة .

١. **رسمت الفقرة السابقة منهجا للتعامل مع الرأي الاخر . وضع ذلك .**

- على المستمع أن يحترم الرأي الآخر حتى وإن كان معارضا له .
- عدم تكذيب الرأي الآخر واتهامه بالسخف أو الخطأ .
- عدم اتهام المتحدث بأنه نقل الحديث عن غيره فذلك يغضبه .
- نقض الرأي الاخر في ستر وخفاء .

٢. ما الدوافع التي تجعل الإنسان يمتنع عن نقض الآخرين علنا في المجلس ؟
- وجود شخص لا يريد المتحدث أن يغضبه أو يضايقه .
 - الخوف من إيقاع الضرر بالآخرين نتيجة نقض هذا الرأي .
٣. علل : يدعو الكاتب إلى نقض الرأي الآخر في ستر وخفاء .
- لأن ذلك أيسر للنقض وأبعد للضعيفة .
٤. ما علاقة ما تحته خط بما قبله في العبارة السابقة ؟
- تعليل

ثم أعلم أن البغضة خوف، وأن المودة أمن، فاستكثر من المودة صامتا، فإن الصمت سيدعوها إليك، وإذا ناطقت فناطق بالحسن فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق، ويستل سخيمته الوغر.

- **العنوان** ← بين الصمت والكلام .
- **الفكرة** ← من كان يطلب الود في المجلس فليقل خيرا أو ليصمت .

١. بم يوصي الكاتب في الفقرة السابقة ؟
- يوصي باكتساب مودة الجلساء .
٢. ما السبيل إلى اكتساب مودة الجلساء كما يقرر الكاتب ؟
- الصمت .
 - التحدث بالحسن .
٣. ما أثر التحدث بالحسن على الجلساء ؟
- يزيد من ودهم .
 - ويخرج ما قلوبهم من بغضاء وكراهية .
٤. ماذا يقصد الكاتب بقوله (البغضة خوف) و (المودة أمن) ؟
- يقصد أن من سيكرهك سيتجنبك ويخافك ويبتعد عنك ، ومن أحبك شعر بالأمان معك وتقرب منك .
٥. ما علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات ؟
- تعليل

وأعلم أن خفض الصوت وسكون الريح، ومشي القصد من دواعي المودة. إذا لم يخالط ذلك بأو ولا عجب، أما العجب فهو من دواعي المقت والشأن...»

- **العنوان** ← دواعي المودة ودواعي الكراهية في المجلس .
- **الفكرة** ← الهدوء والتواضع يجلبان المودة والإعجاب بالنفس يجلب الكراهية .

١. كيف يكسب الإنسان احترام ومودة جلسائه ؟ ما دواعي مودة الجلساء لجليسهم كما تفهم من الفقرة السابقة ؟
- بخفض صوته .
 - وهدوء حركته في المجلس .
 - وتواضعه بين الحاضرين .
٢. ما نتيجة إعجاب المرء بنفسه وتكبره على جلسائه ؟
- سيفقد مودتهم وينال كراهيتهم وضيقهم به .

١. قال رسول الله ﷺ: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت "

- تأثر الكاتب بالحديث السابق... حدد موضع هذا التأثر مما قرأت

- دعا الكاتب إلى اكتساب مودة الجلساء بالصمت أو النطق بالحسنى لأنه يزيد الود ويستل سخيمته الوغر فقال :
فاستكثر من المودة صامتا، فإن الصمت سيدعوها إليك، وإذا ناطقت فناطق بالحسنى فإن المنطق الحسن يزيد في ود
الصديق، ويستل سخيمته الوغر.

٢. عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَأَيْسَرُ مَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ أَلَا زَانَهُ، وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ أَلَا شَانَهُ».

- هات من الموضوع ما يوافق معنى الحديث الشريف السابق .
- وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه وعلى أصحابه، وإياك إن عاشرك امرؤ أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه
واخوانه وأخذانه رافةً فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً.

٣. علل :

- أ- على المرء أن يظهر لجلسائه الشفقة والرفق .
- ليرقق قلوبهم ويكسب مودتهم ويخلق جوا من التقاهم والمحبة .
- ب- تحذير الجليس من الفرح والسرور بين يدي المحزون .
- لأن المحزن سيغضب من السعيد المسرور ويشكر للحزين الذي يشاركه مشاعره .

٤. ماذا تفعل في كل موقف مما يلي

- أ- جلست في مجلس عزاء
- لا أظهر فرحا أو أبدي سرورا ، ولكن أشارك الحزين حزنه مواساة له .
- ب- زارك أحد أصدقائك وكان بصحبته أشخاص لا تعرفهم .
- يجب أن أعاملهم باحترام وشفقة ورافة إكراما لهم بصفة عامة ولصديقي بصفة خاصة .
- ج- تحدث أحد الجلساء في مجلسك برأي تنكره وترفضه ولا تؤيده .
- لا أكذبه ولا أصفه بالتفاهة والضعف .
- د- أردت أن تنقض رأيا ولكنك تستحي من صاحبه وتخشى أن تثير غضبه وحقده .
- علي ان أنقضه في ستر ، فأحدث مع صاحب الرأي حديثا خاصا لأناقشه فيما ذهب إليه وأبين له أسباب رفضي
لذلك الرأي .



٥. أحيانا يكون الصمت بالمجلس أفضل من الكلام ، وضّح ذلك .

- لأنه يجلب المودة ويدفع البغض والكراهية .

٦. وضّح أثر المنطق الحسن والرد الطيب :

- يزيد ود الصديق وينتزع الحقد والكراهية والغيط من القلوب .

٧. للتواضع بالمجلس ضوابط ذكرت في نهاية الموضوع ، وضّحها :

- خفض الصوت ، هدوء الحركة ، المشي باعتدال .

٨. وضّح أثر إعجاب المرء بنفسه على جلسائه :

- الجلساء يكرهون المعجب بنفسه المتباهي بمظهره ويبتعدون عنه ويمتنعون عن التعامل معه .

٩. وضّح المقصود بكل مما يأتي :

- أ- فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً..
 - عدم الرافتة يؤثر في القلوب ويجرح المشاعر .
- ب- يستقر في قلبه ذلك القول..
 - يثر ذلك القول غضبه ويملا قلبه غيظاً وحقدًا وكراهية .
- ج- فناطق بالحسن..
 - تكلم بما يرضي الآخرين ويكسب مودتهم .
- د- سكون الريح ، ومشي القصد..
 - هدوء الحركة والاعتدال في المشية (التواضع)
- هـ- العجب من دواعي المقت والشأن..
 - الكبر من أسباب كراهية الناس للمعجب بنفسه المغرور بمظهره .



١. فيما يلي فكرة تناولها الكاتب حدد موضع كل منها في الموضوع :

- أ- المرء عدو ما يجهل
 ب- لكل مقام مقال
 ج- الرفق في الإرشاد مجلبة للمودة
 - واعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه
 - واثق الفرح عند المحزون واعلم أنه يحقد على المنطلق
 - واعلم أن المودة أمن فاستكثر من المودة صامتا

٢. تحدث الكاتب عن جوانب من سلوك المتحدث وأخرى من سلوك المستمع ، فوضح كلا من الجانبين من خلال ما قرأت .

▪ سلوكيات المتحدث :

- مخاطبة الناس على قدر عقولهم وثقافتهم .
- عدم مخاطبة الناس بما لا يعلمون .
- الإشفاق على صاحبه وأصحابه
- خفض الصوت وتجنب الإعجاب بالنفس والتكبر على الآخرين .

○ سلوكيات المستمع :

- احترام الرأي الآخر والاستماع إليه وعدم تسفيهه واتهامه بالخطأ .
- تفضيل الصمت على الكلام استجابة للمودة والاحترام .
- هدوء الحركة ، والتواضع بين الجلساء .

٣. اختلقت الغاية الاجتماعية بالغاية البلاغية في الموضوع . حدد كلا من الجانبين

- الغاية الاجتماعية ← الإنسان يكون مرغوبا في المجلس ومحبويا بشخصه
- الغاية البلاغية ← الاهتمام بلغة النصح والإرشاد والتوجه في فصاحة وبلاغة .

٤. علل ما يلي في ضوء فهمك للموضوع .

- أ- لا تحدث الناس إلا بما يعلمون
 ▪ حتى لا يعيبوك وينقضوك
 ب- احرص على أن تحسن معاملة أصحاب رفاقك
 ▪ لكي يحبوك ويزدادوا لطفًا بك
 ج- لا تكذب متحدثًا أو تسخف حديثه في مجلسكما
 ▪ حتى لا تصير بينكما عداوة وكراهية .

٥. تناول الإسلام في القرآن الكريم وفي السنة النبوية كثيرا مما أغفله الكاتب ، وضح جانبين مما تناوله الدين الإسلامي في آداب المجالسة مستدلا من القرآن والسنة .

- عدم السخرية من الآخرين قال تعالى : ((يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم))
- التفسح في المجالس : قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم) وإذا قيل انشروا فانشروا....
- اختيار الجليس الصالح : حديث شريف : (إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك



٦. (واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) تأثر الكاتب بالآية السابقة...

أ- حدد موضع هذا التأثر مما قرأت

▪ واعلم أن خفض الصوت وسكون الريح ومشي القصد من دواعي المودة

ب- لم كان الأسلوب القرآني أشد تأثيرا ؟

▪ لأنه أبلغ من أي أسلوب آخر فهو من عند الله عز وجل

٧. - وان كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول ، لخطأ تخاف أن يعقد عليه ، أو مضرة تخشاها على أحد ، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للضعيفة -

أ- ما القول المشار إليه في الفقرة السابقة ؟

• القول هو نقد الموضوع والرأي الخطأ .

ب- تشير الفقرة السابقة إلى بعض مضار الكذب وضع ذلك

• الكراهية والضعيفة

ج- ما السلوك الذي وجه إليه الكاتب لتلافي هذه المضار ؟

• النقض في السر

د- ما رأيك في هذا السلوك ؟ علل ما تقول .

• سلوك جميل حتى لا توجد ضعيفة بين الناس

٨. حدد السلوك الذي ترضيه في المواقف التالية :

▪ التهنته بالنجاح ← متمنيا له دوام التوفيق

▪ نصح المخطيء ← برفق ولين وفي السر

▪ عيادة المريض ← عدم إطالة مدة الزيارة

٩. سجل سطرا مما يمكن أن يقال في كل موقف مما سبق وذلك في الفراغ المقابل لكل موقف :

▪ التهنته بالنجاح ← مبارك عليك النجاح

▪ نصح المخطيء ← كلنا يخطيء ويصيب

▪ عيادة المريض ← شفاك الله

صفوة معلم الكونت

معاني المفردات

العاجز عن التعبير عما يريد	←	العي . ١
يحزن	←	يغتم . ٢
تعرض عنه وتهجره	←	تستجفيه . ٣
الاثام بالضعف	←	التسخيف . ٤
يغضب ويحنق	←	يمتعض . ٥
ينتزع	←	يستل . ٦
الحقد والضغينة	←	سخيمت . ٧
فخر وتباه	←	بأو . ٨
الحقد والبغضاء	←	الشنآن . ٩
الامتلاء حقداً وغيظاً	←	الوغر . ١٠

المفرد والجمع

أخدان	←	خدن
دواعي	←	داع
الجافي	←	الجفاة
الفصيح	←	الفصاح / الفصحاء
مضرة	←	مضرات ومضار

تصريف الفعل

قصد

قاصد	←	١- قاصد
مقصود	←	٢- مقصود
اقتصاد	←	٣- اقتصاد
مقتصد	←	٤- مقتصد
مقصد	←	٥- مقصد
قصيدة	←	٦- قصيدة
القصد	←	٧- القصد

خرج الحاج قاصدا البيت الحرام .
النجاح مقصود / مقصد كل مجتهد .
يقوم اقتصاد الدول على الصناعة والزراعة .
الحكيم دائماً مقتصد في كلامه .
مكة المكرمة مقصد الحجيج .
استمعت إلى قصيدة رائعة للمتنبي .
حسنا الإسلام على القصد في الطعام والشراب .

المعنى السياقي

نقض

نقض العهد	←	١- نقض العهد
نقض الولاء	←	٢- نقض الولاء
نقض الحكم	←	٣- نقض الحكم
نقض وتره	←	٤- نقض وتره
نقض البناء	←	٥- نقض البناء
نقض الجبل	←	٦- نقض الجبل

أخلفه
تمرد
ألغاه
أخذ ثاره
هدمه
فكه

١. لم تزد على أن تضيع علمك وتؤدي جليساك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف، وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من

مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.

▪ تشبيه تمثيلي ← شبه فيه صورة الجليس يخاطب جليسه بما لا يفهمه فيضيع علمه ويؤدي جليسه بصورة الفصيح يخاطب أعجمي لبيان أثر مخاطبة الناس على غير ثقافتهم وعقولهم .

٢. وأعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله.

▪ كناية عن جهل السامع وعدم معرفته بما يخاطبه به جليسه .

٣. حتى إن كثيراً من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه .

▪ استعارة مكنية ← شبه فيها اللهو واللعب بشيء مادي يثقل على النفس

٤. وأعلم أنه يحقد على المنطلق ويشكر للمكتئب.

▪ مقابلة بين (يحقد على المنطلق) ، (يشكر للمكتئب) تبرز أثر مراعاة مشاعر المحزون على موقفه من جلسائه .

٥. البغضة خوفاً، وأن المودة أمن ...

▪ مقابلة تبرز أثر الحب والكرهية على العلاقة بين الجلساء .

٦. يستل سخيمة الوغر .

▪ استعارة مكنية ← شبه فيها الكراهية والحقد بشيء مادي ينتزع للدلالة على أثر المنطق الحسن على العلاقة بين الجلساء .

تحليل العلاقات بين جمل الموضوع ...

علاقتها بما قبلها	الجملة
تعلييل	لا تجالس امرا بغير طريقته ، فانك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم، والجافي بالفقه والعي بالبيان
نتيجة	لم تزد على أن تضيع علمك وتؤدي جليساك
تفصيل	وتؤدي جليساك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف، وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح
نتيجة	حتى إن اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم.
تعلييل	فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً
تعلييل	ولا يجرتنك ذلك على أن تقول: إنما حدث عن غيره، فإن كل مردود عليه سيمتعض من الرد.
تعلييل	فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للضعينة.
تعلييل	فاستكثر من المودة صامتا، فإن الصمت سيدعوها إليك
تعلييل	وإذا ناطقت فناطق بالحسنى فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق .

➤ السؤال الأول : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (في أدب المجالسة) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

« لا تجالس امرا بغير طريقته، فانك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم، والجافي بالفقه والعي بالبيان لم تزد على أن تضيع علمك وتؤدي جليسك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف، وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه. وأعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه، ونصبوا له ونقضوه عليك، وحرصوا على أن يجعلوه جهلا، حتى إن كثيرا من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم.

١- اشتملت الفقرتان السابقتان على بعض آداب المجلس .. استخلص اثنين منها .

.....

٢- ما نتيجة كل من ...

أ- مجالسة الآخرين بغير ثقافتهم وعلمهم .

.....

ب- مخاطبة الآخرين بما يجهلون من علم .

.....

٣- حدد من الفقرتين السابقتين سلوكا مبديا رأيك فيه :

أ- السلوك :

ب- رأيي فيه :

٤- (لم تزد على أن تضيع علمك وتؤدي جليسك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف، وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه....) اشرح التشبيه السابق مبينا نوعه .

.....

٥- حتى إن كثيرا من اللهو واللعب الذي هو أخف الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم...

○ ما علاقة ما تحته خط بما قبله في العبارة السابقة ؟

.....

٦- ضع خطا تحت الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين فيما يلي :

أ- (إن كل مردود عليه سيمتعض من الرد) معنى كلمته (يمتعض) :

- يغضب

- ينفرب

- يفتنع

- يتعظ

ب- (.. وغمك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.) : جمع كلمته (الفصيح) :

- الفصح

- الفصحاء

- الفواصح

- الفصاح

٧- هات جمع كلمته (الجافي) في جملة مفيدة من إنشائك .

○ جمع (الجافي) :

٨- (وأعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه، ونصبوا له ونقضوه عليك)

○ بين معنى الفعل (نقض) في العبارة السابقة

.....

السؤال الثاني : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (في أدب المجالسة) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه وعلى أصحابه، وإياك إن عاشرك امرؤ أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذانه رأفةً فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً.. وإن لطفك بصاحب صاحبك أحسن عنده موقعا من لطفك به في نفسه.
واتق الفرح عند المحزون، واعلم أنه يحقد على المنطلق ويشكر للمكتتب..

١- للمعاملة الحسنة أثر كبير في نفوس الجلساء . وضح ذلك .

٢- (لكل مقام مقال) هات من الفقرة السابقة ما يوافق المقولمة السابقة في المعنى .

٣- وضح هدف الكاتب من الفقرة السابقة .

٤- وضح دلالة قول الكاتب (يحقد على المنطلق ويشكر للمكتتب) .

٥- هات من الفقرة السابقة ما يوافق معنى الآية التالية :

أ- (قال تعالى : ﴿ فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾) .

٦- ضع خطا تحت الإجابة الصحيحة مما جاء بين القوسين فيما يلي :

(وإياك إن عاشرك امرؤ أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذانه رأفةً فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً.)
أ- مفرد (أخذان) :

- خادن - خدين - خدن - أخذن

ب- علاقة ما تحته خط بالعبرة السابقة :

- توكيد - تعليل - نتيجة - إجمال

٧- أكمل كل فراغ فيما يلي بتصريف مناسب لمادة (قصد) :

- أ- عليك أن تفهم من كل كلام تسمعه .
- ب- الزراعة والصناعة من دعائم في الوطن .
- ج- أنشد الشاعر رائعت .
- د- اللهم وفق كل للخير .
- هـ- المكتبة طلاب العلم .

➤ السؤال الثالث : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (في أدب المجالسة) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

اعلم أنك ستسمع من جلسائك الرأي والحديث تنكره وتستجفيه وتستشعنه من المتحدث به عن نفسه أو غيره، فلا يكونن منك التكذيب ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جليساك.
ولا يجريئك ذلك على أن تقول: إنما حدث عن غيره، فإن كل مردود عليه سيمتعض من الرد.
وإن كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول، لخطأ تخاف أن يعقد عليه، أو مضرة تخشاها على أحد، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أيسر للنقض وأبعد للضغينة.

١- وضح أهم آداب التعامل مع الرأي الآخر كما تفهم من الفقرة السابقة .

٢- ما الأسباب التي تدفع الإنسان إلى نقض رأي جليسه في السر؟

٣- علل ما يأتي في ضوء فهمك للموضوع .

أ- لا تكذب متحدثا ولا تسخف حديثه في مجلسكما .

ب- أوصى الكاتب الجليس أن ينقض رأي الآخرين في ستر .

٤- (ولا يجريئك ذلك على أن تقول: إنما حدث عن غيره، فإن كل مردود عليه سيمتعض من الرد.) .

أ- وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في العبارة السابقة .

ب- بين معنى كلمتا (يمتعض) في العبارة السابقة .

٥- حدد السلوك الذي ترتضيه في كل موقف مما يلي :

○ حضرت عزاء أحد معارفك .

○ عرض أحد جلسائك رأيا تعلم يقينا بخطئه .

٦- بين معنى الفعل (نقض) في كل سياق مما يلي :

أ- نقض الأمر :

ب- نقض المعاهدة :

ج- نقض الولاء والطاعة :

د- نقض حكما :

هـ- نقض الجيل :

و- نقض البناء :

السؤال الرابع : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (في أدب المجالسة) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

ثم أعلم أن البغضة خوف، وأن المودة أمن، فاستكثر من المودة صامتا، فإن الصمت سيدعوها إليك، وإذا ناطقت فناطق بالحسن فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق، ويستل سخيمته الوغر. وأعلم أن خفض الصوت وسكون الريح، ومشى القصد من دواعي المودة، إذا لم يخالط ذلك بأو ولا عجب، أما العجب فهو من دواعي المقت والشنآن».

١- ماذا يقصد الكاتب بقوله (اعلم أن البغضة خوف ، وأن المودة أمن) ؟

.....

٢- بم أوصى الكاتب كل جليس ليفوز بمودة الجلساء في مجلسه ؟

.....

٣- ما أثر المنطق الحسن في علاقة المرء بالآخرين ؟

.....

٤- علل : خفض الصوت وسكون الريح ومشى القصد من دواعي المودة .

.....

٥- علل : تحذير الكاتب من الفخر والكبر أمام الجلساء .

.....

٦- هات من الفقرة السابقة ما يدل على المعنى التالي :

أ-قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ...

.....

٧- (فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق، ويستل سخيمته الوغر)

أ-ماذا يقصد الكاتب بالقول السابق ؟

.....

ب-هات مرادف كل من (يستل ، سخيمته ، الوغر)

.....

٨- (..... ومشي القصد من دواعي المودة، إذا لم يخالط ذلك بأو ولا عجب، أما العجب فهو من دواعي المقت والشنآن» .:

أ-هات مرادف كل من :

○ بأو ←

○ الشنآن ←

ب-هات مفرد (دواعي) ←

ج-استخرج من العبارة السابقة تصريفا للفعال (قصد) ←

- درسنا التشبيه التمثيلي وقلنا إنه تشبيه منتزع من متعدد ، أي يتعدد فيه المشبه والمشبه به .
- وقلنا : إنه تشبيه (صورة بصورة)
- كما أشرنا إلى ضرورة وجود رابط بين صورة المشبه وصورة المشبه به بالتشبيه التمثيلي .

➤ ولكن لاحظوا المثال التالي

١ . قال الشاعر :

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر .

سيذكرني قومي إذا جد جداهم

/ في المثال تم عقد مماثلة غير صريحة بين صورتين (صورة حاجتة قوم الشاعر إليه في الشدائد) و (صورة حاجتة الناس إلى البدر في الليالي المظلمة) .

/ فشبّه الشاعر نفسه بالبدر وشبهه المصائب بالليالي المظلمة ، فكما يحتاج الناس إلى البدر في الليالي المظلمة سيحتاجه قومه في الشدة .

وفي المثال السابق يمكن أن تلاحظ الأمور التالية :

- أ- أن الطرفين في هذا التشبيه (المشبه والمشبه به) موضوعان مختلفان تماما وعند اجتماعهما يظهر رابط خفي نلمحه من خلال الجمع بينهما .
- ب- كما نلاحظ أن كلا الطرفين يمثل حقيقة في ذاته ، ولكن عند اجتماعهما يشكلان تشبيها خفيا .
- ج- الجزء الثاني (المشبه به) تأكيد للفكرة وحكمة قائمة بذاتها .

- وهذا التشبيه نسميه (التشبيه الضمني)

- هو تشبيه يلمح من الكلام (فالمشبه والمشبه به موضوعان مختلفان تماما وعند اجتماعهما يظهر رابط خفي بينهما يلمح لهما . مع ملاحظة أن الجزء الثاني تأكيد لفكرة وغالبا ما يكون حكمة قائمة بحد ذاتها وحقيقة واقعية .

التشبيه الضمني

التشبيه الضمني يشترط عدم وجود (أداة تشبيه) بين طرفيه .



ركز معي ! - أوجه التشابه والاختلاف بين التشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني :

- ١- يتفق كل من التشبيه الضمني والتشبيه التمثيلي في أنهما (مماثلة ومشابهة بين صورتين)
- ٢- يختلف التشبيه الضمني عن التشبيه التمثيلي في وجود أداة التشبيه :
- أ- **فالتشبيه التمثيلي** توجد به أداة تشبيه أو ما يربط بين طرفيه . (تشبيه صريح)
- ب- أما **التشبيه الضمني** فلا توجد به أداة تشبيه بين طرفيه . (تشبيه غير صريح)

١. من يهن يسهل الهوان عليه . ما لجرح بميت إيلام .

- شبه البيت السابق (من يقبل الهوان والذل فيعتاد ذلك ويصبح عنده سهلا) (بالميت الذي لا يشعر بألم الجرح)
- صورة المشبه ← من يقبل الذل والهوان ويصبح عنده سهلا .
- صورة المشبه به ← الميت الذي لا يشعر بالألم .

٢. ويلاه إن نظرت وإن هي عرضت

وقع السهام ونزعهن أليم .

- شبه الشارع (ألمه في حالتي قريبا وبعدها) (بالسهم في حالتي دخوله الجسد ونزعه منه) .
- صورة المشبه ← ألم النظرات وألم الإعراض .
- صورة المشبه به ← ألم السهام عند دخولها الجسد وعند نزعها منه .

٣. تهون علينا في المعالي نفوسنا

ومن يخطب الحسنا لم يغلبها المهر .

- شبه رخص النفوس على أصحابها حين تحقيق المعالي والأجاد في المعارك ، شبه ذلك برخص الأموال على خاطب الفتاة الجميلة .

- المشبه ← رخص النفوس في المعارك .

- المشبه به ← رخص الأموال عند خطبة الفتاة الحسنة .

٤. ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها

إن السفينة لا تجري على اليبس

- شبه من يرجو تحقيق شيء دون طلب أسبابه ، شبهه بالسفينة التي تريد أن تتحرك وهي واقفة على اليابسة .
- المشبه : ← الشخص الذي لا يأخذ بالأسباب راجيا النجاة
- المشبه به ← السفينة توضع على الأرض لتبحر .

٥. علا فما يستقر المال في يده

وكيف تمسك ماء قنة الجبل ؟

- شبه عدم استقرار المال في يد من يمدحه بالكرم ، شبهه بعدم استقرار الماء في أعلى الجبل .
- المشبه ← عدم استقرار المال في يد الرجل الكريم .
- المشبه به ← عدم استقرار الماء في قمة الجبل .

٦. فإن تفق الأنعام وأنت منهم

فإن المسك بعض دم الغزال

- شبه تميز حال الحاكم عن رعيته لأنه أسمر اللون / بحال تميز المسك في دم الغزال .
- المشبه ← حال الأمير مع رعيته .
- المشبه به ← حال المسك من دم الغزال .

٧. وما أنا منهم بالعيش فيهم

ولكن معدن الذهب الرغام

- شبه الشاعر حاله وهو يعيش بين قومه بحال الذهب مطمور بين التراب .
- المشبه ← الشاعر بين قومه .
- المشبه به ← الذهب بين التراب .



وهل يروق دفيننا جودة الكفن

٨. لا يعجبني مضيما حسن برته

○ شبه حال المضميم لا يفرح بيسره وسعة رزقه وهو في ظلم وهوان بحال الميت لا يفرح بما عليه من الأكفان الحسان.

- المشبه ← حال المضميم لا يتمتع بيسره وسعة رزقه .
- المشبه به ← حال الميت لا يشعر بما عليه من الأكفان الحسان .

والمنهل العذب كثير الزحام .

٩. تزدهم القصاد في بابيه

○ شبه حال الكريم حين يزدحم طالبوا المعروف ببابه ، بحال المنهل العذب يزدحم الناس عنده

- المشبه ← ازدحام الناس حول باب الكريم .
- المشبه به ← ازدحام الناس حول المنهل العذب (البئر العذبة) .

فإن صبرك قاتله

١٠. اصبر على مضمض الحسود

إن لم تجد ما تأكله

فالنار تأكل بعضها

○ صور حال الحسود وشدة غيظه بسبب الصبر عليه وعدم الاهتمام به بحال النار يأكل بعضها ببعضها إذا لم تجد ما تشتعل فيه .

- المشبه ← حال الحسود وغيظه ممن لا يلقى له بالا .
- المشبه به ← حال النار تأكل نفسها وتموت إن لم يرم فيها بالحطب .

تدريبات

١- استخراج من كل فقرة مما يلي تشبيها ضمينا مبينا أثره :

أ- إن التاريخ الإسلامي ليذكر بكل فخر واعتزاز هؤلاء الصحابة الذين التقوا معا يدا بيد يشيدون حضارة عظيمة ومجدا أصيلا ، ولا عجب ، فحتى يكون البناء عظيما يجب أن تكون لبناته قوية متلاحمة .



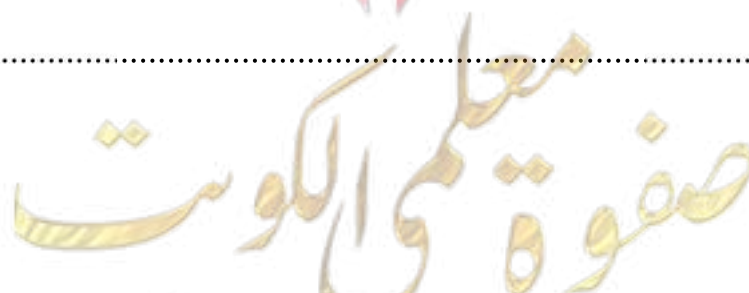
➤ التشبيه الضمني :

○ أثره :

ب- على الإنسان أن يتمسك بالأمل والتفاؤل بالحياة ، وليكن متيقنا أنه مهما اشتدت الهموم والأحزان فلا بد لها أن تزول وتنتهي ، فكلما تراكمت الغيوم ، هطل المطر وبزغت الشمس من وراء السحاب "

➤ التشبيه الضمني :

○ أثره :



٢- اشرح التشبيه الضمني التالي مستخلصا وجه الشبه :

١) فان تفق الأنام وأنت منهم فان المسك بعض دم الغزال

٢) وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام.

٣) فلا يهكم ما قال الوشاة بنا فروعة البحر لا تخلو من الزيد

٤) ترجو البقاء بدار لا بقاء لها فهل سمعت بظل غير منتقل؟!

٥) ومن الخير بطء سيبك عني أسرع السحب في المسير الجهام

٦) لا بد للضيق بعد اليأس من فرج وكل داجية يوما لإشراق

٣- وضع الأثر الفني لكل تشبيه ضمني فيما يلي :

١) لا يعجبني مضيما حسن بزته وهل يروق دفيننا جودة الكفن.

٢) علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قننة الجبل؟

٣) وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

٤) كرم تبيّن في كلامك ماثلا وبيبين عتق الخيل من أصواتها

٥) أعانك الله من سهامهم ومخطئ من رميئه القمر

٦) وكيف اهرب منه إنه قدرى هل يملك النهر تغييرا لجراه

صفوة من الكرام

٤- حول كل تشبيه ضمني فيما يلي إلى تشبيه تمثيلي مغيرا ما يلزم :

أ- (لا بد للحق أن يظهر مهما طال الزمن فلا عجب أن تبرز الشمس من وراء الغمام)

.....

ب- (انتفض الفريق وحول هزيمته نصرا فمهما تسكن الريح لا بد أن تهب وتعصف)

.....

ج- (لا يرفع الأوطان إلا رجالها وهل يترقى الناس إلا بسلم؟)

.....

د- (لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي)

.....

هـ- (لا تكف الأم عن حب أولادها ورعايتهم ، فالشمس لا تمتنع أبدا عن إمداد الناس بالدفء والضياء)

.....

و- (اصبر على مضمض الحسود فإن صبرك قاتله)

فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله)

.....

٥- كون تشبيهات ضمنية من كل طرفين مما يلي:

أ- ازدحام القصاد على باب الكريم ، وتجمع السقاة على المنهل العذب .

.....

ب- لتنجح في الحياة عليك أن تصبر على متاعبها ، أكل العسل يستوجب تحمل لسع النحل .

.....

ج- المسلم صابر على حوادث الزمان ، الجبل العظيم لا تزحزحه عواصف أو عود .

.....

د- يمحو الاستغفار خطايا المؤمن ، ينفي الكبر خبث الحديد .

.....

هـ- تعافى المريض من مرضه ، استيقاظ النائم من نومه العميق .

.....

صفوة معلم الكونت

- أ- التشبيه التام من بين التشبيهات التالية هو
١. فإنك شمس والملوك كواكب
 ٢. كم وجوه مثل النهار ضياء
 ٣. لا ينزل المجد إلا في منازلنا
 ٤. تهون علينا في المعالي نفوسنا
- ب- التشبيه غير التام من بين التشبيهات التالية هو
١. وكيف تمسك ماء قنطرة الجبل؟
 ٢. وأسيفنا ليل تهاوى كواكبه
 ٣. تجتليك العيون شرقا وغربا
 ٤. ذهب الأصيل على لجين الماء
- ج- التشبيه البليغ من بين التشبيهات التالية هو
١. عيناه عالقتان في نفق
 ٢. فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة
 ٣. ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
 ٤. طبع المؤمن كالنسيم في الرقعة
- د- التشبيه التمثيلي من بين التشبيهات التالية هو
١. أنا البحر في أحشائه الدر كامن
 ٢. وخيل تحاكي البرق لونا وسرعة
 ٣. لا تحقرن من الضعيف عداوة
 ٤. يهز الجيش حولك جانبيه
- هـ- التشبيه الضمني من بين التشبيهات التالية هو
١. الدنيا كالمنجل استواؤها في اعوجاجها .
 ٢. أنت بدر حسنا وشمس علوا
 ٣. ويلاه إن نظرت وإن هي عرضت
 ٤. والليل تجري الدراري في مجرته
- و- التشبيه التام من بين التشبيهات التالية هو
١. إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
 ٢. لنفوس كالليل في الإظلام .
 ٣. كالنوم ليس له مأوى سوى المقل
 ٤. ومن يخطب الحساء لم يغلها المهر .

(ب)		(أ)	
تشبيه تام	١	فإنك شمس والملوك كواكب	إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
تشبيه غير تام	٢	وما أنا منهم بالعيش فيهم	ولكن معدن الذهب الرغام
تشبيه بليغ	٣	لا ينزل المجد إلى في منازلنا	كالنوم ليس له مأوى سوى المقل
تشبيه تمثيلي	٤	وكن كالشمس تظهر كل يوم	ولا تك في التغيب كاللهمال
تشبيه ضمني	٥	أنت نجم في رفعة وضياء	تجتليك العيون شرقا وغربا



١- بين نوع التشبيه ، ووضح طرفيه فيما يلي :

- أ- قال المتنبي : لا يعجبن مضيفا حسن بزته
- تشبيه ضمني ← شبه المضميم (المظلوم) لا تعجبه حسن هيئته بالميت (الدفين) لا يروقه جودة الكفن .
- ب- وقال أيضا : وما أنا منهم بالعيش فيهم
- تشبيه ضمني ← شبه الشاعر حاله وهو يعيش بين أهله بحال الذهب الذي يختلط بالتراب وليس من جنسه .
- ج- وقال أبو العاهية : ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
- تشبيه ضمني ← شبه من يرجو النجاة من عذاب الآخرة ولم يسلك مسالكها بالسفينة لا تجري على اليبس .
- د- قال أبو تمام : ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا
- تشبيه ضمني ← احتجابك عني يزيد أملي في عطائك / السماء يرحى مطرها حين تحتجب الغيوم .

٢- كون تشبيهات ضمنية من كل طرفين مما يلي :

- أ- ظهور الحق بعد خفائه ، وبروز الشمس من وراء الغمام .
○ الحق يظهر بعد خفائه ولا عجب فالشمس يحجبها الغمام حيناً ثم تبرز من وراء السحب .
- ب- الشدائد تظهر معادن الرجال ، والنار تزيد الذهب نقاء .
○ إذا كانت الشدائد تظهر معادن الرجال فالنار تزيد الذهب نقاء .
- ج- نشاط الفريق بعد خموله ، وهبوب الرياح بعد سكونها .
○ لا يستبعد نشاط الفريق بعد خموله فقد تهب الرياح بعد السكون .
- د- ازدحام القصاد على باب الكريم ، وتجمع السقاة على المنهل العذب .
○ ازدحم القصاد على باب الكريم ، وعلى المنهل العذب يجتمع السقاة .

٣- فرق بين التشبيه الضمني والتشبيه التمثيلي فيما يلي :

- أ- أعياء زوالك عن محل نلته
- تشبيه ضمني ← حيث أنه يريد أن مكانته التي هو فيها لن يزول عنها كما أن الأقمار تسير في أفلاكها لا تخرج عنها .
- ب- والليل تجري الدراري في مجرته
- تشبيه تمثيلي ← يشبه الليل الذي يجري فيه الكواكب بالروض الذي تطفو أزهاره على نهر .
- ج- ومن الخير بقاء سيبك عني
- تشبيه ضمني ← حيث يقول : بقاء عطائك عني هو خير لي فأسرع السحب في المسير هي التي لا ماء فيها .
- د- ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت
- تشبيه ضمني ← حيث يشبه الألم الذي يصبه في حالي نظرها إليه واعراضها عنه بألم السهام عندما تصيب الإنسان أو تنتزع منه .

• تذكر جيداً ← كما رأينا في الموضوع السابق أن الجملة الإسمية تتكون من :

- ١- المبتدأ .
٢- الخبر .

○ مثال ← (العلم نور)

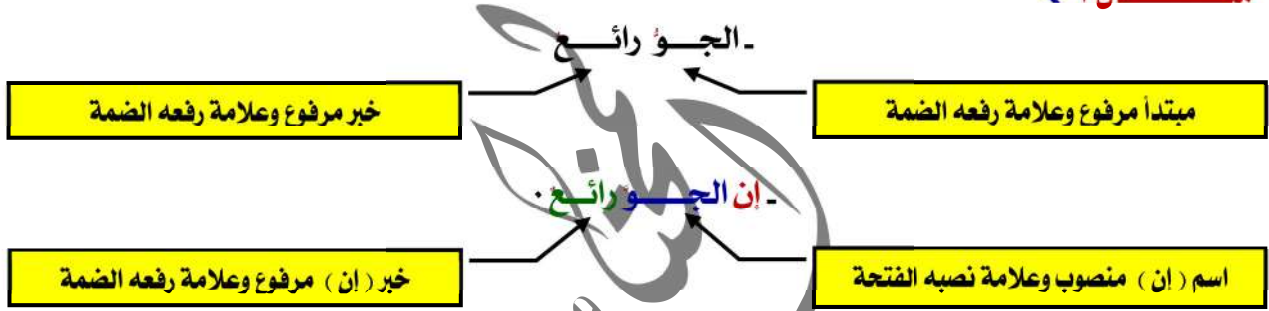
١. (العلم نور) حدد كلا من المبتدأ والخبر في العبارة السابقة واضبطهما :

أ- المبتدأ (العلم) (المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه مفرد)

ب- الخبر (نور) (الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه مفرد)

ولكن ← لاحظ ما يحدث من تغيير لكل من المبتدأ والخبر عند دخول (ان) على الجملة الإسمية

• مثال ١ ←



• مثال ٢ ←



(إن) وأخواتها

الحروف الناسخة

(إن ، أن ، كأن ، ليت ، لعل ، لكن)

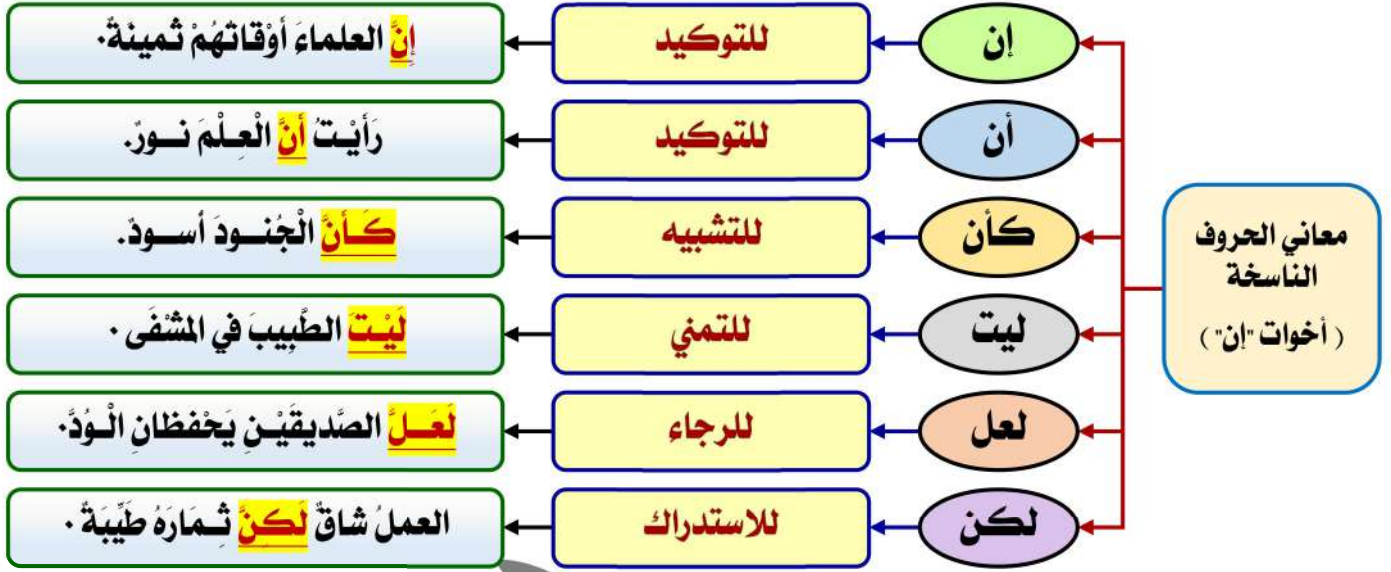
▪ هي حروف تدخل على الجملة الإسمية

○ فتنصب المبتدأ (ويسمى اسمها)

○ وترفع الخبر (ويسمى خبرها) .



• لاحظ أن لكل حرف ناسخ معنى ودلالة خاصة ... والرسم التالي يوضح معنى كل حرف ناسخ ودلالته...



١ - حدد الحرف الناسخ في الأمثلة التالية وبين معناه واسمه وخبره :

- أ - إن الكويت منارة للثقافة .
- الحرف الناسخ ←
- اسمه ←
- خبره ←
- معناه ←
- ب - لا شك أن العمل طريق النجاح .
- الحرف الناسخ ←
- اسمه ←
- خبره ←
- معناه ←
- ج - ليت الشعارين فائزان بالجائزة .
- الحرف الناسخ ←
- اسمه ←
- خبره ←
- معناه ←
- د - لعل المسافرين مرتاحون في سفرهم .
- الحرف الناسخ ←
- اسمه ←
- خبره ←
- معناه ←
- هـ - الدواء مر لكنه مفيد .
- الحرف الناسخ ←
- اسمه ←
- خبره ←
- معناه ←
- و - كأن الممرضات ملائكة رحمة .
- الحرف الناسخ ←
- اسمه ←
- خبره ←
- معناه ←

تذكر جيداً!

- اسم الحرف الناسخ يمكن أن يكون ضميراً متصلاً مثل (إنه ، لعلنا ، كأنك ، ليتني)

٢- أدخل حرفا ناسخا على كل جملة مما يأتي ثم اسم الحرف الناسخ وخبره ضبطا صحيحا

١. المتسابقات متنافسات.
٢. الأبناء بسمته الحياة .
٣. الكتابان مفيدان .
٤. الحاضرون مجتمعون .

٣- أعرب اسم الحرف الناسخ وخبره إعرابا تاما :

- ١- إن العالمين اللذين كرمهما المؤتمر مهتمان بقضايا البيئة .

- ٢- ليت الناس عارفون قدر أوطانهم .

- ٣- لعل الباحثين عن الحقيقة موفقون .

- ٤- كأن الممرضات ملائكة رحمة .

٤- استبدل بالفعل الناسخ حرفا ناسخا ثم اضبط اسم الحرف الناسخ وخبره :

- ١- كان القارنان مسترسلين في القراءة .

- ٢- أصبح الخلق محبوبا في قومه .

- ٣- مازال المتسابقون متنافسين على الترتيب الأول .

- ٤- صارت الطبيبات بارعات في عملهن .



- **انتبه** ← خبر الحروف الناسخة (**إن وأخواتها**) مثل خبر المبتدأ يمكن أن يأتي :
- أ- مفردا ← ليس جملة ولا شبه جملة .
- **إن** الجاحظ **أديب** ومفكر .
- ب- جملة ← (اسمية أو فعلية)
- علمت **أن** الأم **تهتم** بأبنائها .
- **ليت** الشجرة **ثمارها ناضجة** .
- ج- شبه جملة ← (جار ومجرور ، ظرف)
- **لعل** الكتاب **في** الدرج

٥- حدد خبر الحرف الناسخ فيما يأتي ، وبين نوعه :

- ١- إن الصيف حره شديد .
- الخبر :
- نوعه :
- ٢- لعل الطالب ينتبه لشرح معلمه .
- الخبر :
- نوعه :
- ٣- إن القمر بين النجوم .
- الخبر :
- نوعه :
- ٤- طريق العلم صعب لكن المعلم يساعد طلابه على العلم وتحصيل المعرفة .
- الخبر :
- نوعه :
- ٥- قال الشاعر : لعل نجوم الليل تعمل فكرها لتعلم سرا فالعيون سواهد .
- الخبر :
- نوعه :
- ٦- قال الشاعر : ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل .
- الخبر :
- نوعه :
- ٧- قال الشاعر : إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم .
- الخبر :
- نوعه :



(إنما / أنما / لعلمما / ليتما / كأنما / لكنما)

- (ما) الكافة ← هي حرف يلحق الأحرف الناسخة فيمنعها من العمل. وتصبح الأحرف الناسخة لا تأثير لها في الجملة الاسمية بعدها، ما عدا (ليت) حيث يجوز فيها الوجهان: الإعمال والإهمال.

اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء .

• إن المؤمنين متحابون .

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو

• إنما المؤمنون متحابون .

لاحظ جيداً



اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الياء

• ليتما اللاعبين فائزان

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف

• ليتما اللاعبان فائزان.

ولكن

عند دخول (ما) الكافة على (ليت) يجوز فيها الوجهان: الإعمال والإهمال.

- تدريب ← ألحق (ما) بكل حرف ناسخ فيما يأتي ثم اضبط ما بعدها ضبطاً صحيحاً موضحاً سبب الضبط :

سبب الضبط	الحاق (ما) بالاحرف الناسخ	الجملة
دخول (ما) الكافة على الحرف الناسخ كفه عن عمله ، فعادت الجملة بعده إلى مبتدأ وخبر مرفوعين .	• أنما صانعوا المعروف فائزون برضا الله تعالى .	• إن صانعي المعروف فائزون برضا الله تعالى .
		• علمت أن الأمهات رحيمات .
		• لعل المسافر عائد إلى وطنه .
		• هي الاصطياف متعة لكن الجو حار
		• كأن المتنافسين صديقان .
(ليتما) عاملتا	• ليتما الأشجار مثمرة	• ليت الأشجار مثمرة .
	• ليتما الأشجار مثمرة	



- نون الوقاية ← هي نون تأتي بين الحرف الناسخ وبياء المتكلم ولها أحكام تختلف باختلاف الحرف الناسخ .

(إنني / أنني / لعلي / ليتني / كأنني / لكنني)

أمثلة

- أ- إنني أحب القراءة .
- ب- لعلي أصل إلى هدفي .
- ج- ليتني مارست الرياضة من قبل .

- لاحظ في الأمثلة السابقة أن نون الوقاية تدخل بين الحروف الناسخة وبياء المتكلم

• إن + ن + ي ← إنني

• ليت + ن + ي ← ليتني

- فمتى تدخل نون الوقاية على الحروف الناسخة ؟

أ- ليت ← يجب دخول نون الوقاية على ليت عند اتصالها ببياء المتكلم .

ب- لعل ← يرجح ترك نون الوقاية وعدم دخولها على (لعل) عند اتصالها ببياء المتكلم .

ج- (إن وأن وكان ولكن) ← يجوز دخول نون الوقاية على الأحرف السابقة، وتركها أي ضا جائز، وهي تفيد التوكيد مثل : إنني - أني - أني - كأنني - لكنني - لكنني .

أحكام دخول نون الوقاية على (إن وأخواتها)



○ (أنا من الناجحين) أدخل (إن، لعل، ليت) على الجملة السابقة مبينا حكم دخول نون الوقاية على كل حرف ناسخ مما سبق :

تدريب مجاب

حكم دخول نون الوقاية على الحرف الناسخ	الجملة
• يجوز إلحاق (نون الوقاية) أو تركها مع (إن، أن، كان، لكن)	١- إنني من الناجحين
• يرجح ترك (نون الوقاية) وعدم دخولها على الحرف (لعل)	٢- لعلي / لعلي من الناجحين
• يجب إلحاق (نون الوقاية) بـ (ليت) قبل بياء المتكلم	٣- ليتني من الناجحين

دخول (إن) على الجملة المبدوءة بـ (لام الابتداء)

ركزمعي !



- لام الابتداء ← هي لام تدخل على المبتدأ لتؤكد الجملة الاسمية وقد تدخل على الخبر ويتغير اسمها كما سنرى ، وهي لام لا تؤثر اعرابيا فيما بعدها .

أمثلة

- أ- قوله تعالى: (**لأنتم** أشد رهبة في صدورهم من الله)
- ب- قوله تعالى: (**ولدار** الآخرة خير ولنعم دار المتقين)
- ج- قوله تعالى: (**لمسجد** أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه)

- لاحظ في الأمثلة السابقة أن لام الابتداء جاءت في بداية الآيات السابقة (لأنتم ، لدار ، لمسجد) وهي للتوكيد



ماذا يحدث عند دخول الحرف الناسخ (إن) على الجملة التي تبدأ بلام الابتداء ؟؟؟؟

- عند دخول (إن) على الجملة المبدوءة بـ (لام الابتداء) تتحول اللام إلى الخبر وتسمى (اللام المزحلقة)

لاحظ الأمثلة التالية ←

- أ- **ل**أحمد متفوق على أقرانه .
- ب- **ل**محمد يقول الحق .
- ج- **ل**أنت من الفائزين .
- أ- إن أحمد **ل**متفوق على أقرانه .
- ب- إن محمدا **ل**يقول الحق .
- ج- إنك **ل**من الفائزين .

- في الأمثلة السابقة تحركت لام الابتداء إلى الخبر عند دخول الحرف الناسخ (إن) عليها ، وفي تلك الحالة تسمى (اللام المزحلقة) نظرا لأنها (زحلت) من المبتدأ إلى الخبر عند دخول (إن) عليها .

- أ- (لام الابتداء) و (اللام المزحلقة) تسميان (لام التوكيد) لأنهما يفيدان التوكيد .
- ب- إذا كان المبتدأ ضميرا منفصلا (أنت ، نحن ، أنا) فإنه يتحول إلى ضميره المتصل عند دخول (إن) عليه (لأنت ← إنك) (لنحن ← إننا) (لأنا ← إني ، إنني) (لأنتم ← إنكم) لاحظ المثال (ج) .

لاحظ جيدا !

أمثلة

- أ- قوله تعالى: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ۗ وإن الله **ل**مع المحسنين)
- ب- قوله تعالى: (ليدخلنهم مدخلا **ل**يرضونه ۗ وإن الله **ل**عليمٌ حلِيمٌ)
- ج- قوله تعالى: (وإنك **ل**على ۗ خلق عظيم)

- تدريب ← أدخل (إن) على كل جملة تضمنت (لام الابتداء) فيما يلي مغيرا ما يلزم :

الجملة مع لام الابتداء	الجملة بعد دخول (إن) عليها
أ- لنحن ثابتون على الحق .	إننا لثابتون على الحق .
ب- لأنا من الفائقين .	إنني لمن الفائقين .
ج- أيها العلماء ، لأنتم أفضل الناس .	أيها العلماء ، إنكم لأفضل الناس .

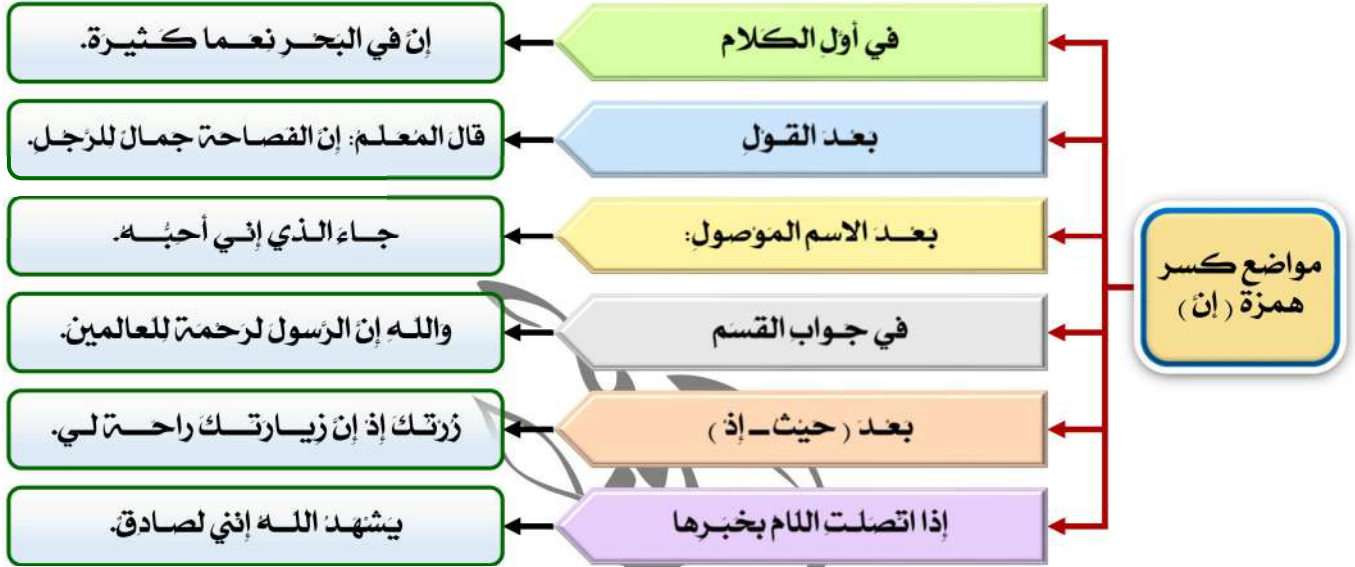


- متى تكتب (إن) مكسورة الهمزة (ا) ؟؟؟ - ومتى تكتب (أن) مفتوحة الهمزة (أ) ؟؟؟



مواضع كسر همزة (إن)

يتم كسر همزة (إن) إذا لم يمكن (تقديزها مع اسمها وخبرها) بمصدر، ومن مواضع ذلك:



مواضع فتح همزة (أن)

يتم فتح همزة (أن) إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر له محل من الإعراب، ومن مواضعها:





• تدريب ← بين سبب كسر همزة (إن) في كل موضع مما يلي :

الجملة	سبب كسر همزة (إن)
أ- قال تعالى (إنا أعطيناك الكوثر)	
ب- قال تعالى (والعصر إن الإنسان لفي خسر)	
ج- قال تعالى (قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا)	
د- تعلم النحو إذ إنه سهل	
هـ- زرتك حيث إنك مريض	



١- اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

تأخر المطر على أهل القرية ، فقالوا : إن المطر تأخر علينا ، إن فينا أمرا لا يحبه الله تعالى ، فليتكم تصلون صلاة الاستسقاء لعل الله تعالى ينزل عليكم الغيث ، فاجتمعوا في ساحة القرية وأقاموا صلاة الاستسقاء ورفعوا أيديهم بالدعاء ، فما لبث أن تراكم الغيم ونزل القطر وارتوت الأرض وشربت الأنعام ، حقا إن الذنوب لمهلكات ، ولكن الله غفور رحيم .

١ / استخراج من الفقرة السابقة كل حرف ناسخ وبين معناه وحدد اسمه وخبره ونوع الخبر وذلك في الجدول التالي :

الحرف الناسخ	معناه	اسمه	خبره	نوع الخبر

٢- أدخل حرفا ناسخا على كل جملة مما يأتي ثم اسم الحرف الناسخ وخبره ضبطا صحيحا

- ١.العرب متحدون .
- ٢.المرضات متعبات .
- ٣.الجنود أسود ضارية .
- ٤.صانعو المعروف محبوبون .

٣- أعرب اسم الحرف الناسخ وخبره إعرابا تاما :

- ١- الجو بارد لكن الأصدقاء مستمتعون باللعب .
- ٢- إن الحافظات كتاب الله تعالى فائزات بالجنة .
- ٣- ليت الكتابين اللذين اشتريتهما مفيدان .
- ٤- كأن العلماء مصاييح الأمة .



٤- حدد خبر الحرف الناسخ فيما يأتي ، وبين نوعه :

- ١- ليت الحديقة أشجارها مزهرة .
• الخبر :
- نوعه :
- ٢- علمت أن الكتاب ينبوع المعرفة .
• الخبر :
- نوعه :
- ٣- قال الشاعر : ألا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب .
• الخبر :
- نوعه :
- ٤- علمت أن العلم في الصدور .
• الخبر :
- نوعه :

٥- ألق (ما) بـ (ليت) في الجملة التالية ثم اكتبها بكل وجه ممكن :

○ (ليت الفريقين متنافسان بشرف)

-
■

٦- أدخل (ما الكافة) على كل جملة فيما يأتي ، وغير ما يلزم .

- ١- إن المستشرقين كارهون لديننا وهويتنا .
.....
- ٢- إن المعلمات حريصات على تربية طالباتهن .
.....

٧- احذف (ما) في كل جملة مما يأتي ثم أعد كتابتها صحيحة :

١. إنما المؤمنون إخوة .
.....
٢. بدأ العمل لكننا العاملان غائبان .
.....
٣. لعلماء المتفوقات مكرمات .
.....

٨- ضع (إن) أو (أن) في مكانها المناسب مما يأتي :

- أ- سرني الدرجة عالية .
ب- قال أخي : ذاهب إلى الديار المقدسة هذا العام .
ج- والله القراءة مفتاح الثقافة .
د- يقيني الإخلاص في العمل يحقق النجاح .
هـ- عاد من السفر أخي الذي أحبه .

٩- بين سبب كسر همزة (إن) فيما يلي :

- أ- قال تعالى (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين)
.....
- ب- قال تعالى (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بغوضت فما فوقها)
.....
- ج- زرت صديقي إذ إنه مريض .
.....
- د- والله إن الحياة تستحق أن تعاش .
.....

١٠ - أدخل (إن) على كل جملة تضمنت (لام الابتداء) فيما يلي مغيرا ما يلزم :

الجملة بعد دخول (إن) عليها	الجملة مع لام الابتداء
	أ- للفضل هو الدافع الأساسي للنجاح .
	ب- أيها المسلمون ، لأنتم أقوى الأمم بدينكم .
	ج- للكتاب أوفي صديق في هذا الزمان .

١١ - استبدل بالفعل الناسخ حرفا ناسخا ، وغيّر ما يلزم .

- ١ - ما زال المسلمون متمسكون بحضارته .
- ٢ - بات الجنديان مستعدين للأعداء .
- ٣ - كان الكثير من الناس غافلين عن أدلة قدرته .
- ٤ - أصبح الطالبان مقبلين على الدراسة .
- ٥ - صارت الأمهات متعبات .
- ٦ - ليس الطالب حريصا على دراسته .

١٢ - استبدل بالحرف الناسخ فعلا ناسخا ، وغيّر ما يلزم .

- ١ - إن المبدعين عارفون بقيم العلم والثقافة .
- ٢ - لعل المجتمع مدرك لقيمة العلم .
- ٣ - ليت المتفائلين متوكلون على الله تعالى .
- ٤ - كأن المقاتلين أسود ترهب الأعداء .

١٣ - صوب الخطأ النحوي في كل مما يأتي :

- ١ - إن المدافعون عن كرامة الوطن مخلصين وأوفياء .
- ٢ - خرج اللاعبان من المنافسة وكأنهما أخوين .
- ٣ - القصيدة جميلة لكن مفرداتها صعبة .
- ٤ - لعل الدعوات مستجابة .
- ٥ - ليت هؤلاء المجتهدون مكرمون .

١٤ - أنا مجتهد في دراستي (أدخل (إن ، لعل ، ليت) على الجملة السابقة مبينا حكم دخول نون الوقاية على كل حرف ناسخ :

الجملة	حكم دخول نون الوقاية على الحرف الناسخ
١ -	
٢ -	
٣ -	



١- استخراج مما ياتي الحروف الناسخة ، وبين معنى كل منها ، وحدد اسمها وخبرها ، وذلك في الجدول المرفق :

- أ- (وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون)
 ب- (ان مع العسر يسرا)
 أ- (ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودات)
 ب- (فلعلك باخع نفسك على آثارهم)
 ج- (يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما)
 د- (ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون)
 أ- (واذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة)

الحرف الناسخ	معناه	اسمه	خبره
ان	التوكيد	يوما	كالف
ان	التوكيد	يسرا	مع
ان	التوكيد	الضمير المتصل (هم)	قالوا
لعل	الترجي	الضمير المتصل (الكاف)	باخع
ليت	التمني	الضمير المتصل (ياء المتكلم)	كنت معهم
ان	التوكيد	الله	لذو
لكن	الاستدراك	أكثر	لا يشكرون
كان	التشبيه	الضمير المتصل (هم)	خشب

٢- أدخل على الجمل الآتية حرفا ناسخا ، وغير ما يلزم :

- أ- الكتابان مفيدان .
 ب- أخوك طالب مهذب .
 ج- المؤمنون فائزون .
 د- المتسابقات متنافسات .
 هـ- البنون بسمة الدنيا .
- (ان الكتابين مفيدان)
 - (لعل أخاك طالب مهذب)
 - (ان المؤمنون فائزون)
 - (ليت المتسابقات فائزات)
 - (كأن البنين بسمة الدنيا)

٣- اجعل الجملة الآتية للمثنى ثم الجمع ، وغير ما يلزم :

- (ان المجد في هذه الحياة محقق أهدافه باذن الله)

- (ان المجدين في هذه الحياة محققان أهدافهما باذن الله)
 (ان المجدين في هذه الحياة محققون أهدافهم باذن الله)

٤- ضع حرفا ناسخا بدلا من الفعل الناسخ فيما يأتي ، وغير ما يلزم :

- كان القارئان مسترسلين في القراءة .
 • لعل القارئين مسترسلان في القراءة .
 - أصبح ذو الأخلاق سيذا في قومه .
 • كان ذا الأخلاق سيذا في قومه .
 - مازال المتسابقون متنافسين على الترتيب الأول .
 • ليت المتسابقين متنافسون على الترتيب الأول .

٥- اجعل الأحرف الناسخة الآتية مكفوفة عن العمل في جمل من عندك ، واضبط ما بعدها بالشكل :

(إن ، أن ، كأن ، لكن ، لعل)

- إنما الخلق الحسن محمود .
- علمت إنما الصدق أفضل .
- كأنما المتسابق ربح .
- انتشر الفساد لكنما الخير موجود .
- لعلمنا الله يقبل توبته عبده التائب .

٦- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

- أ- حضر الندوة طلاب المدرسة (لكن) أحمد غائب . (حرف ناسخ يفيد الاستدراك)
- ب- (ليت) الشباب مبتعد عن التقليد الأعمى . (حرف ناسخ يفيد التمني)
- ج- (إن) دور الشباب في المجتمع أساسي . (حرف ناسخ يفيد التوكيد)
- د- (لعل) الفرغ قريب . (حرف ناسخ يفيد الترجي)
- هـ- (كأن) الشاعر بلبل . (حرف ناسخ يفيد التشبيه)

٧- هات خمس جمل فيها ((إن)) مكسورة الهمزة مع تنويع مواضع كسرها :

- أ- إن صاحب الخلق محمود .
- ب- قال محمد : إن العلم نور .
- ج- قابلت الذي إنني أحبه .
- د- والله إن الأمانة جزاؤها عظيم .
- هـ- يشهد زميلك إنك متفوق .

٨- هات ثلاث جمل فيها ((أن)) مفتوحة الهمزة .

- ١- سرتني أنك متفوق .
- ٢- علمت أنك سعيد .
- ٣- شهدت بأنك وفي .

٩- ضع (إن) أو (أن) في مكانها المناسب مما يأتي :

- سرتني (أن) الدرجة عالية .
- قال : (إنني) ذاهب إلى الديار المقدسة هذا العام .
- والله (إن) القراءة مفتاح الثقافة .
- يقيني (أن) الإخلاص في العمل يحقق النجاح .
- عاد من السفر الذي (إنني) أحبه .

- (ان في ذلك لعبرة لمن يخشى)

- **لعبرة** : اسم ان منصوب وعلامة النصب الفتحة .

- (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم)

- **ان** : حرف ناسخ .

- **الله** : لفظ الجلالة اسم ان منصوب وعلامة النصب الفتحة .

- **لغفور** : اللام / للتوكيد ، (غفور) خبر ان (أول) مرفوع وعلامة الرفع الضمة .

- **رحيم** : خبر ان (ثان) مرفوع وعلامة الرفع الضمة .

- ان للحق رجاله المؤمنين .

- **رجاله** : اسم ان (مؤخر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة والضمير (الهاء) في محل جر مضاف إليه .

- **المؤمنين** : صفة منصوبة وعلامة النصب الياء .

- كأنما الجاهد سيف من سيوف الإسلام .

- **المجاهد** : مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة .

- **سيف** : خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة .

▪ والسبب دخول (ما) الكاف على (كأن) فكفتها عن العمل كحرف ناسخ .



الجمهورية العربية السورية
معلمة الكوثر

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(لطالب العلم سمت خاص وهينة فريدة تشي بجمال الخلق قبل جمال الخلق..)

قال تعالى في كتابه العزيز (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)

إن على طالب العلم أن يدرك أنه ورث ميراث الأنبياء ، ولذلك عليه أن يجتهد في الاتصاف بسمات العلماء احتراماً وإجلالاً لهذا الميراث العظيم ، فالبحث عن سمت طالب العلم الذي امتثله العلماء السابقون واجب على كل طالب علم ، ولكن ما سمت طالب العلم؟! وما أهم السمات التي يجب أن يتصف بها؟! وهل يكون هذا السمات في المظهر دون الجوهر؟! .. هذا ما سوف نعرفه في السطور القليلة القادمة .

إن أول سمات طالب العلم دوام مراقبة الله في السر والعلن ، والخوف منه والرجاء إليه ، قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) ، فليملاً طالب العلم قلبه بمحبة الله سبحانه وليرطب لسانه بذكره ، وإن فاته ذلك فاته دليل الطريق فمهما سار فهو تائه .. وثانياً أرى أن التواضع دليل طلاب العلم الصادقين ، فليحذر طالب العلم أن يتسلل الكبر إلى نفسه ، فتطاول المتعلم على معلمه كبرياءً ، واستنكافه عن يفيده ممن هو دونه كبرياءً ، وتقصيره عن العمل بالعلم كبر وعنوان حرمان ، قال تعالى (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً) .

ثم تأتي القناعة والزهد : قيل في طالب العلم : " على طالب العلم أن يكون معتدلاً في معاشه بما لا يشينه ، بحيث يصون نفسه ومن يعول ، ولا يرد مواطن الذلة والهون .

ثم ليتحل الطالب الصادق بالسكينة والوقار والتحلي بالمروءة وحسن الخلق وطلاقة الوجه وإفشاء السلام ، قال أحد أعلام الفقه في ذلك : "يجب على طالب الحديث أن يتجنب اللعب والعبث والتبذل في المجالس ، بالسخف والضحك والقهقهة وكثرة التنادر ، وادمان المزاح والإكثار منه .

وكذلك على طالب العلم أن يعتني بمظهره ونظافته الملبس ، وأن يكون حذراً في لباسه لأنه يعبر عنه وعن ذوقه وانتمائه وتكوينه ، فالناس يصنفونك من لباسك ، بل إن كيفية اللبس تعطى للناظر تصنيف اللابس من: الرصانة والتعقل أو التمشيح والرهبنة أو التصابي وحب الظهور.. حلية طالب العلم .

فخذ من الملبس ما يزينك فإن جودة ملبسك تعبر عما تحمله من العلم الشرعي ، مما كان أدعى لتعظيمك والانتفاع بعلمك ، بل بحسن نيتك يكون قريباً؛ لأنه وسيلة إلى هداية الخلق ، وفي المأثور عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

"أحب إلي أن أنظر القارئ أبيض الثياب" أي ليعظم في نفوس الناس فيعظم في نفوسهم ما لديه من الحق.

صفوة المعلم الكونت